في المصحف الشامي واظنه كتب على القراءة بكسر السين لان
الهمزة اذا كانت مفتوحة وقبلها كسرة فانها تبدل
في التسهيل ياء فصورت في الخط على صورة تسهيلها واما
حذف الالف بعدها فكما حذفت من جمع التانيث

باب ما زيدت فيه الياء

او من وراي حجاب وفي تلقاي نفسي ومن اناي لا عسرا
وفي وايتاي ذي القربى بايكم بايد ان مات مع ان مت خذ عمرا
من نباي المرسلين ثم في ملائه اذا اضيف الى اضمار من سترا

شرح قال ابو عمرو رحمه الله اعلم ان كتاب المصاحف
زادوا الياء في تسعة مواضع اولها في ال عمران افاين مات
وفي الانعام من نباي المرسلين وفي يونس من تلقاي نفسي
وفي النحل وايتاي ذي القربى وفي طه ومن اناي الليل وفي
الانبياء افاين مت وفي الشورى او من وراي حجاب وفي
الذاريات بايد وانا لموسعون وفي ن والقلم بايكم
المفتون قال وفي مصاحف اهل العراق وغيرها وملايه
وملايهم بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك رسمها
الغازي بن قيس في كتاب هجاء السنة الذي رواه عن اهل
المدينة وكذلك رايته في المصحف الشامي وجميع ما ذكره
كذلك فيه بزيادة الياء فجميع ما ذكره ابو عمرو رحمه الله

في هذا

في هذا الفصل هو الذي نظمه في هذه الابيات وقوله لا
عسرا ويجوز ان يكون مبنيا مع لا اي لا عسر هاهنا
وقوله خذ عمرا اي هذا اللفظ لما قال مع ان مت وعمرا
منصوب على التمييز وقوله في ملائه اذا اضيف الى اضمار
من سترا لان الضمير كناية عن الاسم والاسم مستور
غير مصرح به اراد من ستر اسمه وذلك في نحو ملايه
وملايهم حيث وقع ووجه زيادة الياء في هذه المواضع
اما بايكم وبايد وافاين مات وافاين مت ومن نباي
المرسلين وملايه وملايهم فيجوز في ذلك ان تكون الالف
التي قبل الياء هي صورة الهمزة فتكون زيادة الياء بعدها
صورة الكسرة لما كانت ماخوذة من الياء او يكون الغرض
بذلك الاعلام بانهم يصورون الحركات بالحروف لانهم
لم يكن لهم شكل او تكون الياء في ذلك رسمت للاشباع
فيكون ذلك تنبيها على اتمام اللفظ بالحركة وتمكينه من
غير احداث ياء في اللفظ وانما فعلوا ذلك لينبهوا على
ترك الاختلاس للحركة او تكون الياء رسمت تقوية للهمزة
وبيانا لها ويجوز ان تكون الالف في كل ذلك زائدة وتكون
الياء صورة للهمزة وصورت بالالف تنبيها على ذلك وزيادة
الالف فيها بيانا لها وتقوية لها اذ كتبت كذلك في

Copyright © King Saud University